

البداية والنهاية

الحديث أكثر من غيره من أبناء عصره بل ومن تقدمه بدهر كيف يورد في تاريخه هذا وأحاديث كثيرة من هذا النمط ثم لا يبين حالها ولا يشير الى شيء من ذلك اشارة لا ظاهرة ولا خفية ومثل هذا الصنيع فيه نظر واﻻ أعلم .

ومنهم Bهم المغيرة بن شعبة الثقفي وقد قدمت ترجمته فيمن كان يخدمه عليه السلام من بين أصحابه من غير مواليه وأنه كان سيفاً على رأس رسول الله ﷺ وقد روى ابن عساكر بسنده عن عتيق بن يعقوب بإسناده المتقدم غير مرة أن المغيرة بن شعبة هو الذي كتب اقطاع حصين بن نضلة الاسدي الذي أقطعه إياه رسول الله ﷺ بأمره فهؤلاء كتابه الذين كانوا يكتبون بأمره بين يديه صلوات الله وسلامه عليه فصل .

وقد ذكر ابن عساكر من أمثاله أبا عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي الفهري احد العشرة Bه وعبد الرحمن بن عوف الزهري أما أبو عبيدة فقد روى البخاري من حديث أبي قلابه عن أنس أن رسول الله ﷺ قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة ابو عبيدة ابن الجراح وفي لفظ أن رسول الله ﷺ قال لو فد عبد القيس نجران لأبعثن معكم أمينا حق أمين فبعث معهم أبا عبيدة قال ومنهم معيقيب بن أبي فاطمة الدوسي مولى بني عبد شمس كان على خاتمه ويقال كان خادمه وقال غيره أسلم قديما وهاجر الى الحبشة في الناس ثم الى المدينة وشهد بدرا وما بعدها وكان على الخاتم واستعمله الشيخان على بيت المال قالوا وكان قد أصابه الجذام فأمر عمر بن الخطاب فدووي بالحنظل فتوقف المرض وكانت وفاته في خلافة عثمان وقيل سنة أربعين فاهﻻ أعلم .

قال الامام احمد ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا شيبان عن يحيى بن أبي بكير عن أبي سلمة حدثني معيقيب أن رسول الله ﷺ قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت لا بد فاعلا فواحدة وأخرجه في الصحيحين من حديث شيبان النحوي زاد مسلم وهشام الدستوائي زاده الترمذي والنسائي وابن ماجه والاوزاعي ثلاثهم عن يحيى بن أبي كثير به وقال الترمذي حسن صحيح وقال الامام احمد ثنا خلف بن الوليد ثنا أيوب بن عتبة 2 عن يحيى بن ابي كثير عن أبي سلمة عن معيقيب قال قال رسول الله ﷺ ويل للأعقاب من النار وتفرد به الامام احمد وقد روى أبو داود والنسائي من حديث أبي عتاب سهل بن حماد الدلال عن أبي مكين نوح بن ربيعة